الالحاق قصور صدام في الموصل بكلية الزراعة والغابات

الموصل: نزار عبد الستار

في عام 1981 قام صدام حسين بالاستيلاء على الأراضي التابعة لجامعة الموصل والقريبة من نهر دجلة لبناء قصوره الرئاسية عليها، وادى ذلك الى عرقلة جهود الجامعة في التوسع الافقي وإعاقة المشاريع السياحية التي كان من المقرر انجازها في المناطق القريبة من الموقع. واليوم وبعد زوال نظام صدام عادت هذه الأراضي الى جامعة الموصل واصبحت من حصة كلية الزراعة والغابات التي أوكلت اليها مهمة استثمار البحيرة الكبيرة واستغلال المباني لصالحها.

حول هذا الموضوع التقت (المدى) عميد كلية الزراعة والغابات الاستاذ موفق محمود احمد الذي أوضح ان الكلية التقت مؤخرا الى مدينة الموصل لتشغل المبنى الذي كان في السابق منظمة حزبية والحالي لمبنى رئاسة الجامعة بعد ان قضت الكلية فترة طويلة جدا في ناحية حمام العليل الامر الذي اضر بسمعة الكلية طوال مدة النفي لكون ان الوضع السابق لم يكن يصلح للنشاطات الزراعية بسبب نوع التربة وارتفاع نسبة الملوحة، وتعويضا للاضرار التي لحقت بالكلية تم تسليم القصور الرئاسية والبالغة اربعة قصور الى كلية الزراعة والغابات حيث سيتم تحويل القصر الرئيس (التحدي) الى مقر للعمادة وادارات الاقسام وقاعات اجتماع ويضاسيكون بوسع طلبة الدراسات العليا استئجاره في حين تم تخصيص احد القصور ليكون المركز الثقافي والاجتماعي لجامعة الموصل. كما تم تسليم البحيرة الى الكلية والتي تبعد قرابة (216) الف متر مكعب من الماء حيث سيتم فيها تربية الاسماك وفي نية الكلية تحويل القصر الدائري الى مكتبة ومختبرات علمية.

واشار السيد العميد الى ان عدد طلاب الكلية في العام الماضي كان (100) طالب فقط اما هذه السنة فقد استقبلت الكلية اكثر من (1000) طالب وهي تتطلع الى

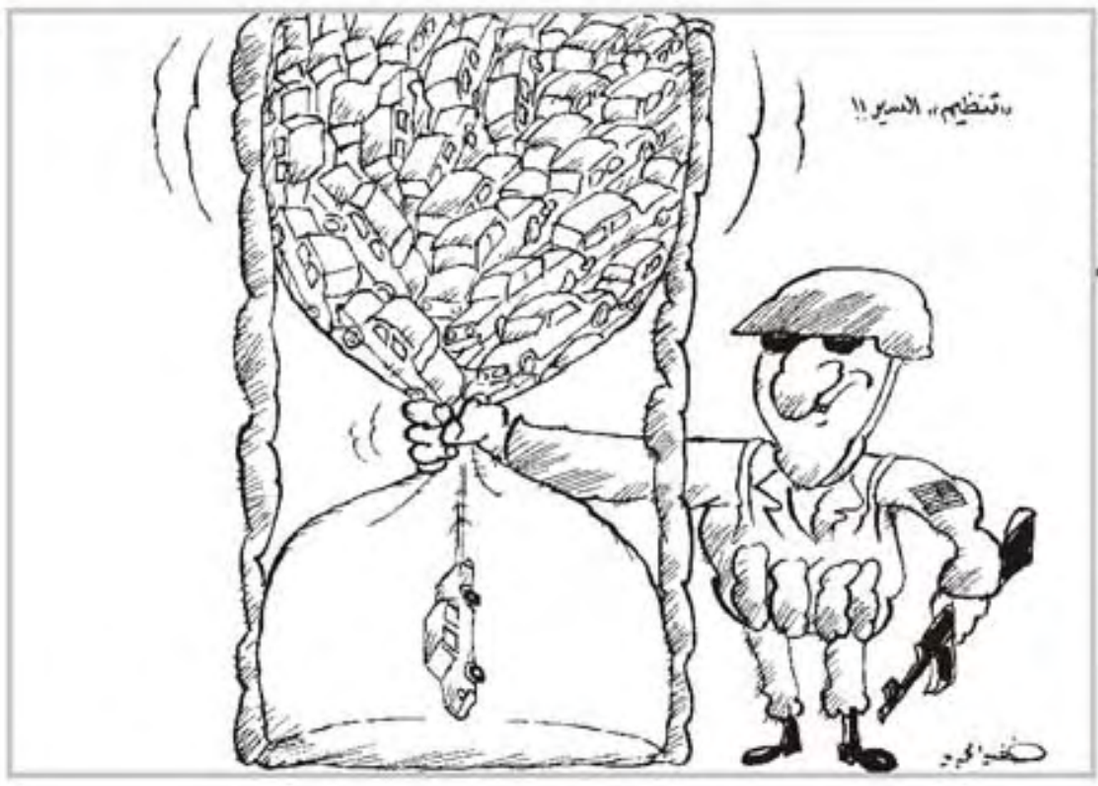

كاريكاتير
خضير الحميري

صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء

الاتفاق مع شركات انكليزية للدخول في صناعات دوائية جديدة

سامراء / عبد الزهرة المنشداوي

معالم ثلاثة تميز مدينة سامراء عن مثيلاتها في العراق... قبتها الذهبية الضخمة ومآذنها الحلزونية واللوية التاريخية وابنية الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية التي عدت من أهم شركات انتاج الأدوية في المنطقة لما يتمتع به الدواء العراقي المنتج في معاملها والمستحضر في مختبراتها من مواصفات طبية عالمية.

(المدى) زارت موقع الشركة الذي لم تطله يد السلب والنهب والتخريب لأن منتسبيها تطوعوا للدفاع عن أقسامها ومرافقها وأجهزتها وحافظوا عليها عبر وجبات حراسة صباحية ومسائية مشددة وان انتاجها لم يتعرض إلى التلكؤ أو التوقف لأن (كوادرها) بذات الروحية التي دافعوا بها عن مؤسستهم عزموا على مواصلة الانتاج وبنفس المواصفات الطبية العالمية.. وعند زيارتنا لموقع الشركة التقينا السيد ابراهيم عباس طعمة مديرها العام الذي أشار إلى أن الشركة سائرة باتجاه التطوير من خلال الاتفاق مع عدد من الشركات العالمية في ميدان انتاج المستحضرات الطبية والأدوية.. وان النية تتجه وعبر محادثات أولية للاتفاق مع شركتين انكليزيتين للاستفادة من خبرتهما العالمية في صناعة الأدوية والدخول في ميادين جديدة وتحسين ما هو منفذ حاليا.

اعادة العمل بانتاج الحقن النبيذية والدخول في المنافسات العالمية

وأوضح ان انتاج الشركة يعتمد حاليا على المخزين الوجود والمشترى أصلاً على

أما فيما يخص صناعة المضادات الحيوية ومنها كبسول الايموكسين فنحن نعتمد الآن على شراء مادته الخام من السوق المحلية وبالعملة الصعبة مما دفعنا الى زيادة أسعار المنتوج.

وعن خطة الشركة لانتاج الحقن النبيذية قال ان معمل الحقن النبيذية في بابل كان من المعامل التي نفخر بانتاجها وقد استطعنا أن نصدر انتاجه إلى عدد من الدول المتقدمة منها فرنسا ورومانيا وغيرها.

لهذا كنا نولي أهمية لإعادة اعماره فعملنا على استخدام شركة كورية وأعتقد بأنها الآن في مراحل العمل النهائية وسيعاد تشغيله في وقت قريب".

ولا أخفي عليك بأننا نطمح أن ندخل السوق كمنافسين وانتاجنا من الأدوية مفضل لدى العديد من الدول وخاصة الدول الخليجية اضافة إلى كوننا مساهمين في عدة شركات فلدينا مساهمة في المركز العربي في الاردن ومع شركة جلفار في الامارات وكذلك لدينا أسهم في شركة النصور الأهلية.

وعن التظاهرات التي قام بها منتسبو الشركة في الآونة الأخيرة قال: ان منتسبي الشركة منتظمون في عملهم ولم ينقطعوا عنه خلال الأحداث والذي جعلهم يتظاهرون هو أنهم يستلمون رواتبهم أسوة بالشركات العاطلة وهم يطالبون بتمييزهم عن الآخرين.

وبدورنا قاتحنا وزارة الصناعة بهذا الشأن ولكنها لم تبت في هذا الموضوع حتى الآن كذلك حجز الأرباح التي كانوا يستلمونها في السابق والتي علقت مما شكل لديهم احباطاً دفع بعضهم إلى طلب الاجازات الطويلة لشعورهم بالغبن.

وزارة البيئة ترصد الملوثات في القطاع الصناعي

اغلاق وتغريم 160 معملاً لمخالفتها الشروط البيئية في العراق

بغداد/ رياض السهيلي

نفذت الجهات الرقابية في وزارة البيئة نشاطات مختلفة خلال الشهر الماضي لمعالجة التلوث البيئي او الحد منه قدر الامكان وخاصة ما يتعلق في رصد حالات الخلل في عمل مرسبات الغبار في معامل الاسمنت في عموم البلاد.

وقال السيد المهندس رسول صاحب مدير الرقابة في الوزارة خلال جولة رافقناه فيها (المدى)، ان الوزارة اتخذت الاجراءات القانونية بحق المعامل المخالفة على وفق قانون حماية وتحسين البيئة رقم 39 لسنة 1997، حيث تم توجيه انذارات وفرض غرامات الاضافة الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم لعدم تشغيل منظومات الحرق الآلية مبينا انه تم انذار (41) معملا وفرض غرامات بحق (138) معملا آخر وغلق 22 معملا.

وذكر ان شهر أيلول الماضي شهد انذار (5) معامل طابوق في محافظة واسط لعدم تشغيل منظومة الحرق الآلية واستثمار مقلع دون موافقة وزارة البيئة موضحا، ان موضوع ازالة الصانع والورش وسط الدور السكنية تقع مسؤوليته على وحدات البلدية في امانة بغداد، مشيرا الى ان هناك تنسيقا وتعاونا جميع الجهات المتعلقة بالحطام الصحي ومحطات الصرف الصحي وكذلك عند اقامة مشاريع جديدة وازالة المخالفات.

ومن جهة أخرى اجرت وزارة البيئة مؤخرا كشفا ميدانيا على المنطقة الصناعية بالتلوث بمادة رابع أثيلات الرصاص في مخازن خان ضاري العائدة لشركة مصافي الوسط وتم سحب نماذج من التربة في المنطقة الصناعية بالتلوث والعمل جار لازالة اثار التلوث منها بالتعاون مع وزارة النفط اضافة الى القيام بالكشف الوقائي على مصفى الدورة والاطلاع على الواقع البيئي لوحدة معالجة المخلفات السائلة في المصفى وتم سحب نماذج من المياه المصرفة الطروحة الى نهر دجلة وارسالها الى المختبرات البيئية لغرض تقسيمها على وفق الضوابط فضلا عن الى دراسة اثار التلوث الناتجة عن احراق الكدس الكبريت في معمل كبريت الشراق حيث تم سحب نماذج من التربة والمياه والمحوصات الدم للاشخاص والحيوانات في المنطقة وهي الآن تخضع لغرض التقييم المختبري.

في محافظة ذي قار

زراعة (438997) دونماً بالمحاصيل الستراتيجية والخضراوات في الموسم الشتوي الحالي

الناصرية/ المدى

مع بداية كل موسم تبدأ الجهات الزراعية المعنية في تهيئة المستلزمات المطلوبة من اسمدة وبذور بالوقت الذي باشر الفلاح اعداد الارض من حيث الحراثة والتنعيم.

ومديريات الزراعة في المحافظات تتولى مهمة التهيئة المبكرة من خلال الخطة الزراعية التي اعدتها في ضوء حجم الاراضي الصالحة للزراعة ونوعية الحاصيل المقررة زراعتها ضمن الموسم المحدد مع استنفار ملاكاتها الفنية والارشادية.

ومحافظة ذي قار التي تشكو من قلة الساحة الزراعية لان اراضيها موزعة ما بين صحراء وهور استعدت وبشكل مبكر للموسم الزراعي الشتوي (2003-2004).. وللتعرف على خطط مديرية الزراعة فيها كانت لنا هذه المتابعة الميدانية مع مديرها المهندس الاول عبد الحسين صالح نجم الذي بدأ حديثه بالاشارة الى: ان خطة زراعة الحاصيل الشتوية دفعتنا الى توفير (3500) طن من السماد المركب "داب" الذي يستخدم عند الحراثة وذلك لتغطية حاجة الاراضي المزروعة بمحاصيل الحنطة والتي تبلغ مساحتها (114) الفاً و(551) دونماً وسيصار الى تخصيص كمية أخرى لتغطية الساحات المزروعة بمحصول الشعير والتي تبلغ مساحتها (269) الفاً و(181) دونماً وتم تخصيص (8) آلاف طن من سماد اليوريا لتغطية الساحات المزروعة موضحاً ان هذه الكميات غير كافية في الوقت الحاضر مما دفعنا الى اعطاء الاولوية لمحصول الحنطة.

وتمت مخاطبة الوزارة بخصوص توفير الكميات المطلوبة لتغطية الساحات المزروعة بالشعير. كما طلبنا كميات من بذور الخضروات المختلفة لتغطية احتياجات الموسم الصيفي القادم.

واكد ان الواردات الآنية للموسم الحالي جيدة وتغطي احتياجات خطتنا الزراعية وان معظم المناطق تتمتع بمناسيب مياه جيدة.. مبيناً ان معظم مشاكل الفلاح بالحصول على الاسمدة والبذور اضافة الى توفير الكاذن للحراثة التي كان يعانيها في هذه المحافظات وذلك بشكل كبير حيث تم تجهيزه بالاسمدة بالوقت الحاضر بسعر (110) آلاف دينار للطن الواحد من السماد المركب (داب) و(130) ألف دينار للطن الواحد من سماد اليوريا وتعد هذه الاسعار مدعومة قياساً باسعار السوق التي يتجاوز فيها سعر الطن الواحد المئتين وثمانين الف دينار، وهناك مساعٍ من الوزارة لتخصيص الآليات والمستلزمات الزراعية كالساحبات والرشات والحاصدات.. والضخات، لتوزيعها للفلاحين وسوف يشهد عام 2004 توفير الكثير من المستلزمات الزراعية.

وعن الخطط المستقبلية لتطوير الزراعة في المحافظة قال: ان خطة زراعة ذي قار مرتبطة بخطة الوزارة المركزية، وان مهمتنا هي تقديم الخدمات الزراعية للفلاح.. وبهذا الصدد أشار آل ان هناك برنامجاً عاملاً اسمه (برنامج تشغيل مشاريع الدواجن) وهدفه الرئيس هو توفير الدجاج المجزور والمجمد للمستهلكين صحياً وبأسعار مدعومة. وقد توقف هذا البرنامج منذ العمليات العسكرية و يجري الآن العمل على توفير مستلزمات تشغيله حيث تم حالياً اعادة الحياة لبعض حلقاته المهمة وبشكل هذا الموضوع من الاهتمامات الرئيسة للوزارة.. وان زراعة ذي قار لديها عدد من مشاريع الدواجن منها (78) حقل دجاج لحم مجاز رسمياً و(12) حقلاً غير مجاز وطاقتها الانتاجية تصل الى (725) الفاً و(250) طيراً للوجبة الواحدة. وعن توجهات وزارة الزراعة بشأن التخصصة قال مدير زراعة الناصرية انه لا توجد أراض جاهزة للاستثمار في الوقت الحاضر ما عدا الأراضي الصحراوية التي يمكن استثمارها شريطة ان يتم تشغيل المالك العراقي فيها.. موضحاً انه في كل موسم زراعي تحدث العديد من التجاوزات على الأراضي وقد تم حل بعض هذه التجاوزات في ضوء القوانين المرعية وبعد التشاور والتفاوض مع الاطراف المتنازعة وفي ختام الجولة الميدانية اطلعنا على حجم المساحات الزراعية التي ستتضمنها الخطة الشتوية في زراعة الحاصيل المختلفة والتي ستصل الى (48) الفاً و(265) دونماً تزرع بالطماطة الغطاة والبصل الأخضر والباميا والفلفل الأخضر وخيار الماء والباذنجان المغطى والشلغم والشوندر والجزر واللهانة والقرنابيط اضافة الى الباقلاء والخس والجت والحاصيل الورقية.

هل مصرف العراق للتجارة بديل فعلي من مذكرة التفاهم؟

الأزري: 12 مؤسسة مالية ومصرفية دولية تدعم مهام المصرف

المدى/ علاء جعفر

.. من أجل تسهيل عمليات الاستيراد والتصدير للبضائع والخدمات من والى العراق ودعما للاقتصاد الوطني الذي يمر في هذه الايام بمراحل صعبة جدا جاء تأسيس بنك العراق للتجارة ككيان حكومي مستقل.

ومن أجل معرفة المزيد عن أهداف وسياسة هذا البنك الذي يعتبر تأسيسه لبنة من لبنات تطوير القدرة المالية والاقتصادية العراقية وجهت (المدى) اسئلة للسيد حسين الأزري الذي عين رئيسا لبنك تجارة العراق حين لبائقه حيث قال:

ان مذكرة التفاهم/ النفط مقابل الغذاء والدواء المعروفة لدى الجميع انتهت في الـ 12 من تشرين الثاني من هذا العام وهذا ما جعل من الخبراء الماليين والاقتصاديين العراقيين يتجهون لخلق وايجاد آلية بديلة وتعويضية لتسد حاجة العراق من الصادرات والواردات.

واضاف السيد الأزري لقد قام بنك العراق للتجارة بالتعاقد مع اتحاد مالي متكون من اثنتي عشرة مؤسسة مالية ودولية برئاسة (جي بي مورغان) لمساعدة بنك العراق خلال الفترة الأولى. بحيث يضم الاتحاد اعضاء تشغيل يتكون من:

- جي بي مورغان (ولايات المتحدة الأمريكية)
- سكاندر جارتر (المملكة المتحدة)
- البنك الوطني الكويتي (الكويت)
- بنك استراليا ونيوزلندا (استراليا)
- ملينيوم بنك (بولندا)

إضافة الى سبعة مصارف قيادية في العالم تشترك في الاتحاد التالي وهي:

- مصرف طوكيو متسوبيشي (اليابان)
- سان باولو (ايطاليا)
- البنك الملكي الكندي (كندا)
- كريدي ليونير (فرنسا)
- صندوق الضمان (اسبانيا)
- مجموعة استاندر بنك المحدودة (جنوب افريقيا)
- اك بنك (تركيا)

تمكين العراق من المشاركة في التجارة والتمويل الدولي بكلف وافية وفعالة

وتحدث السيد الأزري عن دور الاتحاد المالي الذي يسعى عبر هدفه لتسهيل معاملات الاستيراد والتصدير وتقديم الدعم التقني والتدريب لتمكين بنك العراق للتجارة من الاستفادة من آخر التطورات في التمويل التجاري واصدار الاعتمادات المستندية.

وأكد ان بنك العراق للتجارة سيكون بمثابة الوسيلة التي يستطيع العراق بها من إعادة التكامل في قطاع التجارة والتمويل الدولي وذلك عن طريق توقيع الاتفاقيات مع وكالات ائتمان الاستيرادات العالمية.. وهذه الوكالات ستقوم بتوفير تسهيلات الائتمان للمستوردين في العراق.

وعليه فان تأسيس هذا البنك جاء للضرورات الآتية:

- انتهاء مذكرة التفاهم وحاجة العراق لاستمرار استيراد البضائع والخدمات.
- الظروف المالية الصعبة الحالية والقيود المفروضة على الديون وحاجة العراق للانضمام في القطاع التجاري والمالي العالمي.
- الدخول في الاتفاقيات الهيكلية مع وكالات ائتمان الاستيراد العالمية لتوفير ائتمان استيراد وبأسعار مخفضة للمستوردين العراقيين وفي القطاعين العام والخاص.

واختتم السيد الأزري اجاباته (للمدى) حيث قال: من المتوقع ان يكون بنك العراق للتجارة بمثابة الوسيلة التي يستطيع العراق من خلالها الدخول مرة أخرى في عالم التمويل الدولي والذي كان محظوراً عليه خلال الفترة الأخيرة بحيث ان مهمة البنك تنصب على تمكين العراق من المشاركة في التجارة والتمويل الدولي بكلفة وافية وفعالة مقارنة بالماضي القريب وان بنك العراق للتجارة يستطيع السيطرة وبشكل كامل على عمليات الاستيراد والتصدير كافة وبشفافية تامة وذلك عبر استخدام احدث الممارسات المالية والفنية المستخدمة عالميا.

يبقى ان نقول ان السيد حسين الأزري خريج (جامعة تكساس تيك) وعمل لسنوات عديدة مستشاراً مالياً متخصصاً في الصيرفة الدولية والاقتصاديات الانتقالية، وهو الآن رئيس لبنك العراق للتجارة بدرجة خاصة.

عدم استقرار التيار الكهربائي في بغداد والمحافظات

انقطاعات مبرمجة وغير مبرمجة يشهدها موسم الشتاء الحالي

اتفاقيات مع دول الجوار لتزويد العراق بالطاقة في الصيف القادم

بغداد/ يحيى الشرع

ذكرت المصادر الفنية في وزارة الكهرباء ان سبب انقطاع الكهرباء وبشكل مستمر في بغداد والمحافظات يعود الى عارض فني أدى الى انفصال الخط العامل الوحيد الرابط على جهد الضغط الفائق (400Kv) بين المنطقتين الشمالية والوسطى وما زال العارض قائماً. وقال المهندس عادل حميد مهدي المدير العام للسيطرة والاتصالات في وزارة الكهرباء في تصريح لـ(المدى) ان عمل منظومة الكهرباء لموسم الشتاء الحالي سيكون غير مستقر وستشهد بغداد والمحافظات انقطاعات مبرمجة او غير مبرمجة جراء الوضع الكارثي للمنظومة بشكل عام نتيجة سياسات النظام البائد الغلوطة والتعمدة باهماله لصيانتها وعدم تأهيلها بنحو علمي وعلى أسس وسياقات هندسية رصينة. وأفاد بأن غياب جهد الخطوط الثلاثة الاخرى الرابطة على جهد الضغط الفائق مع المنطقة الشمالية كان له الاثر السلبي في تردي عمل المنظومة الكهربائية لتلافي مثل هذه الانقطاعات الحاصلة اذ ان الخط الرابط بين بيجي وغرب بغداد قد تعرض للسرقة بالكامل والخط الرابط بين بيجي وحديثة وغرب بغداد تعرض للسرقة بالكامل والخط الرابط بين التأميم وشرق بغداد قد تعرض من قبل اجهزة في العاصفة الرعدية التي ضربت العراق مؤخراً فضلاً عن تعرض خطي النقل الفائق لخور الزبير - الناصرية وهارثة - وقرنة - واسط اللذين يشكلان خطوط الربط الرئيسة مع المنطقة الجنوبية وعدد من خطوط نقل الطاقة الكهربائية للضغط العالي (132) الرابط مع المنطقة الشمالية الى السرقة وعمليات التخريب المنظمة. واضاف ان هنالك تدنياً في عمل ضغط الغاز الواصل الى المحطات الرئيسة لتوليد الطاقة وهذا الامر كان له الاثر الكبير في توقف بعض المحطات الكهربائية اذ يجري التنسيق مع الجهات النفطية المهنية لمعالجة اسباب تدني ضغط الغاز واتخاذ اجراءات عملية على صعيد التشغيل والتوليد والنقل والتوزيع مشيراً الى ان الوزارات اتخذت اجراءات فورية لاعادة بناء المنظومة الكهربائية في المنطقتين الوسطى والجنوبية للبدء بتشغيلها وربطها مع المنظومة الوطنية فضلاً عن توجه فرق صيانة متكاملة منذ يوم السابع عشر من الشهر الحالي لتقصي اسباب الخلل ومعالجتها مهيباً بالمواطنين بضرورة التعاون مع دوائر الكهرباء لمنع السرقات والابلاغ عنها خدمة لتواصل الطاقة الكهربائية التي هي بالأساس لا تعمل اكثر من (25%) في احسن حالاتها وقبل بدء العمليات العسكرية. وعلى صعيد آخر قال الدكتور عماد حسين علي وكيل وزارة الكهرباء ان الوزارة تسعى بجهودها الاضافة اكثر من (3700 ميغاواط) على عمل المنظومة الكهربائية في الصيف القادم. واضاف ان هناك مفاوضات مع دولة الكويت لتزويد العراق بـ (500 ميغاواط) فضلاً عن الشروع بالحملة الموسعة التي تنهض بها الوزارة لصيانة واعمار الوحدات التوليدية على اسس وسياقات علمية وهندسية للوصول بها الى طاقاتها التصميمية. وقال ان سوريا وتركيا جهزان العراق بنحو (160 ميغاواط) حالياً وفق الاتفاقيات معهما قبل فترة ليست بالقصيرة وهناك خطة للاستيراد من هاتين الدولتين اكثر من (1700 ميغاواط) مع تعهد ايران بتزويدنا بالتيار الكهربائي المطلوب للنهوض بالطاقة الكهربائية في بلادنا خلال فصل